تصور مقترح لتطوير مهارات مدرسي الأجتماعيات في توظيف ألتطبيقات ألألكترونية خلال ألأزمات الطارئة

الباحث.علاء طالب فرحان مراد
أ.م.سعد طعمة بليل
أ.م.د عباس فاضل عبيد
جامعة بابل / كلية التربية الاساسية / قسم الجغرافية

A proposed conception to develop the skills of social teachers in employing electronic applications during emergency crises

Researcher.Alaa Talib Farhan Murad
Prof.Assist. Saad Tohme Belil
Prof. Dr. Abbas Fadel Obaid
University of Babylon / College of Basic Education / Department of Geography
alalkhafgisaad82@gmail.com

Abstract

Educational institutions are currently going through a radical transformation stage due to the Corona pandemic, which is sweeping the world in general and Iraq in particular. Therefore, there is a need today more than at any other time to find teaching methods that keep pace with the spirit of the times and as a result of the conditions that education is going through today embodied in the outbreak of the Covid-19 epidemic. Therefore, traditional methods and methods are no longer able to keep pace with the current situation, so the trend was to e-learning and the introduction of equipment And the educational resources for this type of education, such as providing equipment and laboratories and securing connectivity to the Internet, because the transformation of the educational system from traditional methods of education to new methods based on e-learning programs must be preceded by a real change in the concept of the traditional education triad (teacher, student, educational institution).), and transforming it into a more modern and modern educational process that includes its elements (modern teacher, positive student, modern educational institution), advanced educational technology.

Keywords: - the skills of social teachers, teacher, student, educational institution, educational technology.

الملخص

تمر المؤسسات التعليمية في الوقت الحاضر في مرحلة تحول جذري يعود إلى جائحة كورونا التي تشتاح العالم بصورة عامة والعراق بصورة خاصة، لذا يبحث التربويون باستمرار عن أفضل الطرائق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة وحثهم على تبادل الآراء والمعلومات والخبرات. لذلك دعت الحاجة اليوم اكثر من أي وقت اخر إلى يجاد طرائق تدريس تواكب وتساير روح العصر ونتيجة الظروف التي يمر بها التعليم اليوم المتجسدة بتفشي وباء كوفيد (19) لذا لم تعد الاساليب والطرائق التقليدية قادرة على مسايرة الوضع الراهن لهذا كان الاتجاه الى التعليم الالكتروني وادخال المعدات والمصادر التعليمية الخاصة بهذا النوع من التعليم كتوفير الأجهزة والمختبرات وتامين الاتصال بشبكة الانترنت, لان تحول المنظومة التعليمية من الأساليب التقليدية في

التعليم الى أساليب جديدة معتمدة على برامج التعليم الالكتروني يجب ان تكون مسبوقة بتغير حقيقي في مفهوم ثلاثية التعليم التقليدية (المدرس ، الطالب، المؤسسة التعليمية)، وتحويلها الى عملية تعليمية أكثر حداثة وعصرية وتضم عناصرها (المدرس العصري ، الطالب الإيجابي ، المؤسسة التعليمية العصرية) ، تكنولوجيا التعليم المتقدمة.

الكلمات المفتاحية :- مهارات مدرسي الاجتماعيات ، المدرس ، الطالب ، المؤسسة التعليمية ، تكنولوجيا التعليم.

الفصل الأول

أولاً – مشكلة البحث :

رغم ما يشهده العالم اليوم من طفرة كبيرة في الوقت الحالي من تطور اليات التعليم بصورة سريعة جداً مستغلة تطور التكنولوجيا في المجال التعليمي من الاعتماد على الاجهزة والتقنيات الحديثة وتطبيق التكنولوجيا من اجهزة عرض الفيديو, ومعدات اجهزة الحاسوب وكل ما يخدم العملية التعليمية ويساهم بتطور تكنولوجيا التعليم ويجعلها اكثر منفعة وتعمل على رفع من مستوى الطلبة العلمي, وتوفر القدرة على الابداع بشكل اكبر, فأصبحت مؤسسات التعليم تتجه لإيجاد وتوفير الوسائل الفعالة التي تساعد الطلبة على التعليم بشكل اكثر فاعلية, ورغم ذلك نرى ان اغلب المدرسين اليوم مازالوا متمسكين ومعتمدين في عملية التعليم على الطرئق التقليدية،(الاتربي :2015، 65). ومنذ بداية الجائحة وانتشار العدوى كان بلدنا العزيز كسائر بلدان العالم، قد تم اغلاق المدارس فيه وكان لابد له من التحول والانتقال من عملية التدريس التقليدي الذي كان معمول فيه من قبل مدرسي الاجتماعيات قبل جائحة كورونا والانتقال إلى التعليم الالكتروني باستخدام التطبيقات الالكترونية التي تساعد المدرسين على ايصال المادة الدراسية إلى الطلبة , وتطبيق طرائق التعلم عن بعد (التعليم الالكتروني) ، ورغم هذا التحول لقد كان معظم المدرسين غير جاهزين او معدين إلى حد كبير إلى هذا النوع من التدريس والتكيف المنهج الى مثل هذا النوع من التدريس ، ولقد غاب على القائمين على العملية التربوية والتعليمية من اعطاء توجيهات او تدريبات من أجل اتقان هذا النوع من التدريس, وقد تبين للباحث عن طريق الاستبانة المفتوحة التي اعدها لقياس المهارات التدريسية للمدرسين في استخدام التطبيقات الالكترونية .واعداد الدروس وتصميمها وفق هذا النوع من التعليم. وبان هناك ضعف واضح في مهارات مدرسي مادة الاجتماعيات في استخدام التطبيقات الالكترونية لتدريس المواد الاجتماعية لقياس مهاراتهم التدريسية في استخدام التطبيقات الالكترونية.

ان هناك افتقار في برامج الاعداد والتطوير لمدرسي الاجتماعيات في امتلاك مهارات التدريس الالكترونية ,وعدم الاخذ بالاساليب الحديثة في برامج الاعداد مما دعى الباحث الى محاولة القيام بتلك الدراسة لالقاء الضوء على مهارات مدرسي الاجتماعيات وتطويرها في توظيف التطبيقات الالكترونية في عملية التدريس .

مما ظهرت مشكلة الدراسة بالسؤال التالي :

ما هو لتصور المقترح لتطوير مهارات مدرسي الاجتماعيات في توظيف التطبيقات الالكترونية خلال الازمات الطارئة ؟

ثانياً – أهمية البحث

أهم السمات التي عرفت بها المجتمعات في عصرنا الحاضر هي سمة التغيير الذي يسببه التقدم العلمي والتقني التي تعيشها البشرية في حضارتها المعاصرة ، وشهد العالم الكثير من المتغيرات والتطورات السريعة التي شملت عدداً كبيراً من المجالات ومنها مجال التربية والتعليم ،وقد كانت التربية الدافع الأول لولادة الثورة العلمية والتقنية لكنها لم تساير تلك الثورة ، ولم تحدث الثورة التقنية في ذاتها ، ولهذا أخذت الكثير من الدول تواجه مهمة القيام بفحص نقدي شامل للنظم التربوية القائمة فيها لكي تنهض بصيغ تربوية جديدة قائمة على أُسس علمية تجد مصادر التقنية مكانا فيها ،وبذلك أصبح مجال تقنية التربية واسعا يحتوي على مجال إعادة النظر في بنية التربية ومفهومها ، وفي طرائق التدريس والمحتوى.

التعليم هو (فن , وعلم , وتكنولوجيا), فن لأنه يعتمد على قدرة المدرس على التحكم والتصرف الصحيح في مواقف ومشاكل التعليم البشرية المعقدة , وعدم اللجوء إلى القوانين والأسس التي قد لا تنطبق واقعيا على أي موقف وأي مشكلة , وعلم لأنه يشمل أسسا علمية خاصة بعملية التعليم ثم التحقق من صلاحيتها وملاءمتها من خلال إجراءات تجريبية منظمة و مدروسة , وتكنولوجيا , لانه تطبيقا نظاميا منهجيا لتلك الأسس العلمية , في المواقف والحالات التعليمية المتعددة في الواقع.

المتعلم بارشادات صوتية او على شكل رسوم متحركة تسهل عليه الانخراط في هذه البيئة, فاذا اعدت بطريقة مناسبة واستغلت الامكانات المتاحة بطريقة سليمة وبالتالي بنائها بالشكل المطلوب فسيحصل المتعلم على فرصة تعليمية عظيمة من شانها تعزيز وصقل قدراته الاستكشافية فتبني لديه مفاهيم و إجراءات تساعده في تعليم وتنمية المهارات المطلوبة وتنميتها.

ويرى الباحث ان للتعليم دور مهم في نهضة و رقي المجتمعات , فعلى اساسه يتربى الافراد ويتعلمون , اذ لايمكن تحقيق اهداف التربية والتعليم دون المرور بالمنهج فالمنهج هو احد الوسائل لتطوير العملية التعليمية وتطويرها.

ويمكن تلخيص اهمية البحث الحالي بالاتي :

1- يمكن الكشف عن اهمية التعليم الالكتروني الاساسية التي ينبغي ان تتوافر لدى مدرسي المواد الاجتماعية.
2- يمكن المساعدة في معرفة ما يحتاجه المدرس من تدريب ليتمكن من امتلاك مهارات تدريس التعليم الالكتروني
3- يساعد مدرسي الاجتماعيات على تطوير مهاراتهم حيث الانتقال من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني
4- اهميته في التربية حيث يساعد على مراة الفروق الفردية بين المتعلمين
5- تعتبر التطبيقات الالكترونية جانب تعليمي ذات اهمية كبيرة في الوقت الحاضر لما لها من دور كبير في العملية التعليمة لمواكبة التكنولوجيا الحديثة
6- يعتبر التعليم الالكتروني من الأمور التعليمية الضرورية في وقتنا الحاضر لكونه الحل الامثل للتعليم عند حدوث الازمات والكوارث
7- اهمية المواد الاجتماعية بالنسبة للمتعلمين لما لها من اثر فعال لاهتمامها بالعوامل الطبيعية والبشرية
8- اهتمام مدرسي الاجتماعيات بالتطبيقات الالكترونية يقتصر الوقت والجهد في المؤسسات التعليمية.

(الخزرجي، 2007 : 7).

ثالثاً- هدف البحث : يهدف البحث الى

(تصور مقترح لتطوير مهارات مدرسي الاجتماعيات في توظيف التطبيقات الالكترونية خلال الازمات الطارئة)

رابعاً- حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على ما يلي:

- **الحدود المكانية :** العراق – محافظة بابل
- **الحدود البشرية :** مدرسي مادة الاجتماعيات
- **الحدود الزمانية:** يقتصر البحث على العامين 2020-2021.
- **الحدود العلمية:** تطوير مهارات مدرسي الاجتماعيات في توظيف التطبيقات الالكترونية خلال الأزمات الطارئة .

خامساً- تحديد المصطلحات:

اولا / التصور المقترح

عرفه كل من

1- **(علي 2005)**، هو اطار فكري عام يتبناه فئات الباحثين أو التربويين في صورة افتراضات أساسية أو قيم أو مفاهيم أو اهتمامات تتصل بالإنسان والكون والحياة والمجتمع، وبالعالقات الجدلية القائمة بين الموضوعات جميعها من شانها أن يوجه الباحثين إلى تفضيل نماذج ومناهج وطرائق معينة في البحث تتالءم مع الصيغة التى يتبنونها وتتفق مع مكوناته .(علي،2005، ص4)

2- **(العليان 2012)** رؤية استراتيجية مستقبلية لتحقيق التطوير المهني لمدرسي الاجتماعيات في ضوء توجه stem بحيث تستند هذه الالية الى عدد من المبادئ منها مايتعلق بالنظام التعليمي , ومنها مايتعلق بوضع الاستراتيجيات لتحديد وتطوير المهارات التربوية اللازمة لمدرسي الاجتماعيات ومايتطلب ذلك من دعم ومساندة (العليان , 2012 , 14)

/**التصور المقترح تعريف اجرائي :** وهو التخطيط الذي يستشرقه الباحث للمستقبل عن طريقة استبانة التي قدمها الباحث للمدرسي مادة الاجتماعيات لبناء اطار فكري عن الظاهرة المدروسة والهدف منها

ثانيا / التطبيقات الالكترونية

التعليم الالكتروني وعرفه كل من:

1.**(فرج,2005)** هي طريقة للتعلم باستخدام اليات اتصال حديثة من حاسوب وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة ورسوم واليات بحث ومكتبات الكترونية واجهزة عرض ,وكذلك بوابات الانترنت سواء عن بعد او داخل القاعة الدراسية ,المهم هو التقنية بجميع انواعها في ايصال المعلومات.(فرج,2005 :19).

2.**(الحلفاوي,2006)** هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في تحقيق الاهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي الى المتعلمين دون اعتبار للحواجز الزمانية او المكانية وقد تتمثل تلك الوسائط الالكترونية في الاجهزة الالكترونية الحديثة مثل الكومبيوتر واجهزة الاستقبال من الاقمار الصناعية او من خلال شبكات الحاسوب المتمثلة بالانترنت وما افرزته من وسائط اخرى مثل المواقع التعليمية والمكتبات الافتراضية (الحلفاوي ,2006: 142).

التطبيقات الالكترونية/ منظومة تعليمية مقترحة لتقديم البرامج التعليمية او التدريبية لغرض تطوير مهارات مدرسي الأجتماعيات في استعمال التطبيقات الإلكترونية والتقنيات والمعلومات والاتصالات التفاعلية خلال الازمات بهدف اثراء الموقف التدريسي ,وتحفيز المتعلم لزيادة معارفه وخبراته داخل المدرسة وخارجها

ثالثا / الاجتماعيات

عرفها كلا من

1-(بنجر 2011) فقد عرف المواد الاجتماعية بأنها: تلك المواد المعروفة بالتاريخ والجغرافية والوطنية التي تدرس في مراحل التعليم العام ويتضمن محتواها الحقائق والمعلومات والمفاهيم الاجتماعية والتراث الثقافي والانساني والعادات والتقاليد والاعراف والقيم , وتعالج موضوعاتها واقع المجتمع ومواقفه ومشكلاته وآماله وتطلعاته وتسعى لايجاد التفاعل بين الانسان وبيئته والاسهام في حل مشكلاته وقضايا مجتمعه (بنجر 2011 ص17)

2- (الكلزة 2012)اجزاء من العلوم الاجتماعية اختيرت وبسطت واعدت لاستخدامها في التدريس في المدارس وغيرها من معاهد التعليم العام لاغراض تعليمية او تربوية (الكلزة، 2012ص25).

التعريف الاجرائي للاجتماعيات (الموضوعات الدراسية التي سيدرسها المدرسين في التجربة الحالية والتي تتضمنها الفصول من (معلومات وحقائق ومفاهيم) في كتاب مادة الاجتماعيات المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية في العراق على طلاب للعام الدراسي (2020 – 2021 م).

رابعا / الازمات الطارئة

عرفها (الجديلي 2008) حالة غير عادية تخرج عن نطاق التحكم والسيطرة وتؤدي إلى توقف حركة العمل أو هبوطها إلى درجة غير معتادة، بحيث تهدد تحقيق الأهداف المطلوبة في الوقت المحدد"(الجديلي، 2008، ص56)

التعريف الاجرائي / حدث مفاجئ يؤثر تاثيراً مادياً ومعنوياً على سير النظام العام بصورة عامة وسير العملية التعليمية بصورة خاصة مما يستلزم اتخاذ قرارات ينتج عنه مواقف جديدة قد تكون نقطة تحول نحو الاسوأ او الافضل .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

اولا:- التعليم الالكتروني

مفهوم التعليم الإلكتروني

تستند الفكرة الأساسية للتعليم الإلكتروني على التصميم الفعال لبيئة التعليم والتعلم من قبل المعلم، والتي تركز على المتعلم واحتياجاته وقدراته بشكل يسهل عملية التعلم لأي فرد في أي زمان ومكان باستخدام مصادر التعلم الرقمية المختلفة لدعم وتوسيع نطاق العملية التعليمية بإشراف المعلم ,وإذا أردنا تعريفًا شاملا لهذا النمط نجد أنه لم يتم الاتفاق حول تحديد مفهوم موحد وشامل لمصطلح التعليم الإلكتروني؛ لأنه ظاهرة حديثة بدأت الظهور في أواسط التسعينات من القرن الماضي، وحتى العام ١٩٨٨م كان التعليم الإلكتروني في مهده، لذلك نجد أنه من الصعب في هذا الوقت المبكر الاتفاق على تعريف موحد للتعليم الالكتروني كما ان معظم المحاولات نظرت إليه من زوايا مختلفة حسب طبيعة الاهتمام والتخصص، فهناك من يرى بأنه تعليم عن بعد يوظف الوسائط

الإلكترونية، بينما يؤكد اتجاه آخر بأنه وسيلة لتقديم المناهج الكترونيًا عبر شبكة الإنترنت لإثراء التعليم التقليدي، في حين أن النظرة الأشمل له أنه" نمط حديث للتعليم والتعلم، قائم على حاجات المتعلم وقدراته ، وتوظف فيه آليات الاتصال الحديثة من حاسب الي، وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكان عن بعد أم في قاعة الدراسة لتحقيق أهداف تعليمية كما عرفته الجمعية الأمريكية للتدريب والتطوير (الصالح، ٢٠٠٥ :٤).

أنواع التعليم الإلكتروني:

كثير من المهتمين بالتعليم الإلكتروني ومنهم (عبد الحي,2005: 13) و(الموسى,2008: 202) اتفقوا على أنه يمكن تصنيف التعليم الإلكتروني إلى صنفين هما:

أ –**التعليم الإلكتروني المتزامن:** وهذا النوع من التعليم الإلكتروني يهتم بتبادل الدروس والموضوعات والأبحاث والنقاشات بين المعلم والمتعلمين في الوقت نفسه وبشكل مباشر،وذلك من خلال برامج المحادثة والفصول الافتراضية، ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم الإلكتروني حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية والتواصل مباشرة مع المعلم لاستيضاح أي معلومة، ومن أهم ما يعيق استعمال هذا النوع حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة، حيث يعد التعليم الإلكتروني المتزامن أكثر أنواع التعليم الإلكتروني تطورا وتعقيدا.

ب – التعليم الإلكتروني غير المتزامن:وهذا النوع لا يشترط فيه أن يكون التواصل بين المتعلم والمعلم والمنهج في وقت واحد، فيختار المتعلم الوقت المناسب لظروفه، ويتم الحصول على المعرفة والتواصل بين المتعلم والمعلم من خلال البريد الإلكتروني،والمنتديات، ومواقع الإنترنت،وأشرطة الفيديو، و الأقراص الممغنطة .ومن أهم مميزات هذا النوع أن المتعلم يتعلم حسب الوقت المناسب له وعلى وفق قدراته، ويمكنه أيضاً إعادة الدروس والوصول إليها على مدار اليوم، ومن أهم معوقات التعليم الإلكتروني غير المتزامن أن المتعلم لا يمكنه الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم ولا يمكنه استيضاح فكرة أومعلومة بشكل مباشر من معلمه، كما أن هذا النوع من التعليم الإلكتروني يحتاج إلى متعلمين يتصفون بالدافعية الجيدة للتعلم والالتزام، لان معظم الدراسة في هذا النوع من التعليم الإلكتروني تقوم على التعلم الذاتي

أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني (Learning Management System (LMS:

يعد نظام إدارة التعليم البنية الأساسية للتعليم الإلكتروني،وقد تكون أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني برمجيات تجارية (مغلقة المصدر) أو برمجيات حرة مفتوحة المصدر OSS يتم استعمالها وتعديلها وتوزيعها, لهذا فإن أنظمة إدارة

التعليم هى برمجيات تخص نشاطات التعليم من حيث مسار المقررات الدراسية والتفاعل والتدريبات والتمارين والتقويم وغيرها (بسيونى، 2007، 258).

وقد توصلت دراسة (Tracy2003) إلى أن استخدام برنامج WebCT وهو أحد برمجيات التعليم الإلكتروني المغلقة (التجارية) فى التعليم الجامعي قد ساعد المعلمين فى تنوع استراتيجيات تدريسهم وإثراء المحتوى الدراسي ،كذلك ساعد المتعلمين على تكوين خبرات تعليمية متنوعة لديهم وخاصة فيما يتعلق بمهارات التواصل فيما بينهم. (, Tracy 12, :2003),ويشير (بسيونى,2007) إلى أن نظام مودل Moodle هو نظام لإدارة التعلم وتطوير البيئة التعليمية الإلكترونية وهو نظام مفتوح المصدر صمم لمساعدة المعلم فى توفير بيئة تعليمية إلكترونية ويمكن استخدامه على المستوى الفردي أو المؤسسي ويمكن الحصول على البرنامج من الموقع www.moodle.org.

شكل (1) نظام مودل المفتوح المصدر

<u>ويمتاز هذا النظام بالتالي:</u>

- أداة مناسبة لبناء المناهج الإلكترونية (تجميع،تبويب،عرض).
- يدعم النظام خمساً وأربعين لغة منها اللغة العربية.
- يعني بوحدة الدرس لإنشاء عدة صفحات تعرض المحتوى أو جزء منه ،ويمكن فى نهاية كل صفحة إضافة سؤال أو رابط لصفحة تالية أو سابقة أو أخرى.
- يعطى فرصة جيدة للمتعلم بإرسال واجباته والمهام المكلف بها من قبل المعلم وتحميلها على الموقع بصيغ مختلفة من أجل تقديمها للمعلم(ورد أو باوربونت).
- متابعة المتعلم من بداية دخوله للنظام حتى خروجه مع توفر تقرير لكل متعلم.
- يضم أدوات متنوعة للتقويم (مهام، أنشطة، اختبارات، استبيانات).
- يضم معجم لمصطلحات Glossary لعمل قواميس للمصطلحات المستخدمة فى المنهج ،كما يمكن تكليف المتعلمين بكتابة المصطلحات لتقييمها من قبل المعلم قبل عرضها.
- يتيح النظام للمعلم تسجيل المتعلمين أو تسجيل أنفسهم آلياً دون الرجوع للمعلم.
- التصحيح وتسجيل الدرجات تلقائياً حسب معايير يحددها المعلم لاختبارات الاختيار من متعدد أو صح وخطأ أو غيرها من أنماط الاختبارات.
- يستطيع المعلم عمل مجموعات نقاش حسب المهام والمستوى التعليمي أو يقوم النظام بتكوينها.
- يتوفر فى النظام غرف دردشة ومنتديات للحوار التعليمي.
- يدعم النظام معايير سكورم SCORMالعالمية.

(بسيوني,2007: 276-283)

<u>اهداف التعليم الالكتروني</u>

يهدف التعلم الإلكتروني إلى تحقيق أهداف عديدة منها :

1 .إمكانية تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية.

2 .المساعدة على نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر

3.تقديم الخدمات المساندة في العملية التعليمية مثل التسجيل المبكر وإدارة الصفوف الدراسية وبناء الجداول الدراسية وتوزيعها على المعلمين وأنظمة الاختبارات والتقييم وتوجيه المتعلم من خلال بوابات الإنترنت

4 .إعداد جيل من المعلمين والمتعلمين قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم.

5 .توفير بيئة تفاعلية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها.

6 .تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية.

7 .تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.

8.دعم عملية التفاعل بين المتعلمين والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني وغرف الصف الافتراضية. (سالم,2004: 24)

<u>مميزات التعليم الإلكتروني</u>:

ذكر (سالم , ٢٠٠٤ : 28) و(الموسى2006 :٢٠٥ – ٢٠٨)

مميزات التعليم الإلكتروني تحت مسمى فوائد أو مميزات أومبررات التعليم الإلكتروني بحيث اشتملت على

١ .التعليم الإلكتروني يزيد الفاعلية في دور المتعلم أثناء عملية التعلم ويجعله ذا دور أساسي في هذه العملية وليس ثانوياً.

٢ .ينمي لدى المتعلم مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر و البحث عن المعرفة.

٣ .يسهم في توفير جو من الخصوصية للمتعلم يتيح له فرصة التعلم على وفق قدراته دون الخوف من الحرج من الأقران..

4.وجود إمكانية التواصل بين المتعلمين أنفسهم، وبينهم وبين معلميهم, من خلال قنوات مختلفة.

5. التعليم الإلكتروني يجعل التعليم أكثر جاذبية وإثارة للمتعلم.

6 .يتيح التعليم الإلكتروني إمكانية إيصال المعرفة من خلال وسائط مختلفة مرئية أومسموعة أو مقروءة.

7 يمكن من خلال التعليم الإلكتروني تعليم أعدادًا أكبر من المتعلمين.

8.يشعر التعليم الإلكتروني المتعلمين بتساوي الفرص في عملية التعلم والمناقشة وإبداء الآراء.

9. سهولة وتعدد طرائق تقويم تعلم المتعلم وتطويره.

١٠ . يسهم التعليم الإلكتروني في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم.

11 .يعد هذا التعليم رافدا كبيرا للتعليم المعتاد، فيمكن أن يدمج هذا الأسلوب مع التدريس المعتاد فيكون داعما له، وفي هذه الحالة فإن المعلم قد يحيل المتعلم إلى بعض الأنشطة أو الواجبات المعتمدة على الوسائط الإلكترونية.

12 .يناسب هذا النوع من التعليم الكبار غير المتفرغين الذين ارتبطوا بوظائف وأعمال وطبيعة أعمالهم لا تمكنهم من الحضور المباشر لصفوف الدراسة.

سلبيات التعليم الالكتروني

على الرغم من المزايا المتعددة للتعليم الإلكتروني إلا أن هناك بعض السلبيات المصاحبة لتطبيقه كما أشار بعض الباحثين اليها وهي:

1. التعلم الإلكتروني يحتاج إلى جهد مكثف لتدريب وتأهيل المعلمين والمتعلمين بنحو خاص استعداداً لهذه التجربة في ظروف تنتشر فيها الأمية التقنية في المجتمع.

2 .ارتباط التعلم الإلكتروني بعوامل تقنية أخرى، مثل كفاءة شبكات الاتصالات، وتوافر الأجهزة والبرامج ومدى القدرة على إنتاج المحتوى بشكل محترف

3 .عامل التكلفة في الإنتاج والصيانة وأيضاً مدى قدرة أهل المتعلمين على تحمل تكاليف المتطلبات الفنية من أجهزة وتطبيقات ضرورية للدخول في هذه التجربة.

4.كثرة توظيف التقنية في المنزل والمدرسة والحياة اليومية ربما يؤدي إلى ملل المتعلم من هذه الوسائط وعدم الجدية في التعامل معها.

5 .إضعاف دور المدرسة بوصفها نظاماً اجتماعياً يؤدي دوراً مهماً في التنشئة الاجتماعية

(الشهري,2002: 30).

6 .عدم وضوح الأنظمة والطرق والأساليب التي يتم فيها التعليم بشكل واضح، وعدم البت في قضية الحوافز التشجيعية لبيئة التعليم الإلكتروني.

7 .أكثر القائمين على التعليم الإلكتروني هم من المتخصصين في مجال التقنية، ولا يؤخذ برأي المتخصصين في المناهج والتربية والتعليم.

8 .الخوف على الخصوصية والسرية للمعلومات الخاصة بالمحتوى أو الامتحانات من الاختراق.

9 . الحاجة المستمرة لتدريب ودعم المتعلمين والإداريين في كافة المستويات لمتابعة الجديد في التقنية.

10 . الحاجة إلى نشر محتويات على مستوى عال من الجودة، ذلك كون المنافسة عالمية.

(الموسى,2006: 211-212)

متطلبات التعليم الالكتروني:-

قبل الخوض في متطلبات التعليم الالكتروني لابد من التنويه الى أن الانتقال من التعليم بالطرائق التقليدية إلى التعليم الإلكتروني المعتمد على التكنولوجيا – سواء كليا أو جزئيا – يتطلب اتخاذ عدة خطوات عدة تحتاج إلى وقت وجهد طويل منها:

١ .تعديل سياسة التعليم على مستوى المدارس والجامعات بحيث تجعل التكنولوجيا أداة أساسية في العملية التعليمية في جميع المراحل.

٢ .تشكيل لجنة على مستوى المدرسة أو المنطقة التعليمية تتولى عملية التطوير تتكون من فريق عمل، يضم مجموعة من المتخصصين في عدة مجالات مثل تطوير المناهج وتكنولوجيا التعليم.

٣ .دراسة واقع استعمال التكنولوجيا في المدرسة أو الجامعة، أي حصر الأجهزة والبرامج التعليمية المتوفرة فيها.

٤ .دعم إدارة المدرسة أو الجامعة وتشجيعها لدمج التكنولوجيا في التعليم واستخدام المعلمين لها.

٥ .وضع تصور أو خطة شاملة طويلة الأمد لدمج التكنولوجيا في التعليم على مستوى المقررات المختلفة والصفوف والمراحل المختلفة.

٦ .تحديد مدة زمنية لتنفيذ خطة الدمج في تدريس المقررات والصفوف المختلفة .بحيث تتم عملية الدمج على مراحل تتكون كل منها من خطوات صغيرة متدرجة.

٧ .تخصيص ميزانية لدمج التكنولوجيا في التعليم، ولتغطية تكاليف شراء الأجهزة والبرامج ونفقات تدريب المعلمين، وتوظيف الخبراء والمدربين.

٨ .إنشاء بنية تكنولوجية تحتية تشمل تزويد الجامعات والمدارس بأجهزة حاسب وما يصاحبها من أجهزة وبرامج تعليمية، وتوفير معامل حاسب ذات وسائط متعددة

وإيصال خدمة الإنترنت إلى الجامعات والمدارس، واستبدال الأجهزة القديمة– إذا كانت موجودة –بأجهزة أخرى حديثة متطورة.

٩ .تدريب المتعلمين والمعلمين على استخدام الحاسب والإنترنت في التعليم، ويتم ذلك بعد تزويد المدرسة أو الجامعة بأجهزة الحاسب وعمل التمديدات اللازمة مباشرة.

١٠ . إنشاء مركز لتصميم المناهج المعتمدة على التكنولوجيا في المدرسة أو المنطقة التعليمية يعمل به فريق من المتخصصين، يقوم بإعداد مناهج إلكترونية متعددة الوسائط في التخصصات المختلفة وللصفوف المختلفة سواء كانت معتمدة أم غير معتمدة على الإنترنت.

١١ . إجراء الأبحاث في مجال التعليم الإلكتروني بصورة مستمرة، لاطلاع المعلمين والمسئولين على اثر استخدام التكنولوجيا في عملية التعليم ومدى استفادة المتعلمين من عملية الدمج ولمتابعة آخر التطورات في مجال تكنولوجيا التعليم.

١٢ . توفير الدعم الفني وصيانة الأجهزة والشبكة بصورة دائمة أثناء استخدام المعلمين للتكنولوجيا في التعليم .إذ قد يواجه المعلمون أثناء التدريب أو أثناء استعمالهم التكنولوجيا في التعليم بعض المشكلات مثل مشكلات الطباعة، توقف الاتصال بالإنترنت فجأة، عدم القدرة على فتح البريد الإلكتروني.

(الجرف , 2001: 157–158)

و لتطبيق التعلم الإلكتروني لابد من توافر المتطلبات التالية:

1 .بناء رؤية وخطة للتعلم الإلكتروني على وفق فلسفة المنهج والإمكانات.

2 .تجهيزات البنية التحتية من حاسبات وبرمجيات وشبكات اتصال مثل شبكة (LAN).الإنترنت والشبكة المحلية

3.تطوير العنصر البشري من حيث تأهيل المشرفين والمدراء والمعلمين والمتعلمين والفريق التنفيذي في المدرسة.

4.تطوير محتوى رقمي تفاعلي على وفق معايير التعلم الإلكتروني.

5 .تطوير بوابة تعليمية تفاعلية على الإنترنت تحتوي على نظم إدارة تعليمية و نظم إدارة مدرسية ونظم تأليف وتصميم الوحدات التعليمية و نظم اختبارات وقياس ونظم دعم.

والتعلم الإلكتروني لا يعني إلغاء دور المعلم بل يصبح دوره أكثر أهمية وأكثر صعوبة فهو شخص مبدع ذو كفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار ويعمل على تحقيق طموحات التقدم والتقنية.

(الفليح,2004: 4)

ثانياً :-دراسات سابقة

أ) دراسات عربية.

1- دراسة ال محيا (2002) .هدفت الدراسة الى تحديد مدى توافر كفايات تقنية الحاسب والانترنت لدى طلاب المستوى الثامن بكلية المعلمين بابها,اجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية ومثل العينة طلاب المستوى الثامن بعدد (412) طالباً , واستخدمت الاستبانة كاداة للدراسة . وخلصت الدراسة الى نتائج كان منها .

- تتوافر كفايات تقنية الحاسب والانترنت لدى افراد العينة بدرجة منخفضة
- اوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير العمر لصالح مجموعة الطلاب الاصغر سنا
- اوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير التخصص لصالح طلاب الاقسام العلمية.
- انخفاض مستوى التدريب الذي تلقاه افراد الدراسة في مهارات تقنية الحاسب والانترنت خلال دراستهم بالكلية .

2- دراسة العمري(2009), استهدفت الدراسة قياس درجة توافر كفايات التعليم الالكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة وفق وجهة نضرهم,اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية واستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين البالغ عددهم (306) معلما بالمرحلة الثانوية في جميع التخصصات بمحافظة المخواة يتوزعون على (19) ثانوية . وطبقت الاستبانة على جميع افراد المجتمع باستخدام الحصر الشامل .وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- تتوافر كفايات التعليم الالكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محور ثقافة التعليم, ومحور قيادة الحاسب , ومحور تصميم البرمجيات والوسائط
- تعزى لصالح اصحاب التخصص العلمي في محور قيادة الحاسب بينما لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين اصحاب التخصصين في المحاور الاخرى
- وجودفروق دالة احصائيا بين متوسط اجابات مجتمع الدراسة تعزى لسنوات الخدمة لصالح المعلمين الاحدث خدمة
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط اجابات مجتمع الدراسة تعزى للدورات التدريبية في الحاسب والشبكات.

وتتفق دراسة العمري مع الدراسة الحالية في تحديد كفايات التعليم الالكرتوني في المحاور الاربعة.
وتتفق دراسة العمري مع البحث الحال في تحديدها لقائمة كفايات في التعليم الالكتروني وتقسيما للمحاور الاربعة

3- **دراسة السيف (2009)** هدفت الدراسة الى معرفة مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني ومعوقاتها واساليب تنميتها من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود.اجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية وتكونت عينة البحث من جميع اعضاء هيئة التدريس الاناث والبالغ عددهن (245) واستخدمت الدراسة جميع افراد المجتمع كعينة لها وقد قسمت الباحثة كفايات التعليم الالكتروني الى (كفايات استخدام الحاسب الالي ,كفايات استخدام الشبكة العالمية الانترنت, كفايات استخدام نظم ادارة التعلم, كفايات تصميم المقررات الالكترونية , كفايات التصميم والاعداد , كفايات التخطيط)

وجائت اهم النتائج كالتالي :

- بالنسبة لكفايات استخدام الحاسب الالي فكانت 15 كفاية من 24 متوفرة لدى اعظاء هيئة التدريس بينما 9 كفايات كان امتلاكهن لها بدرجة ضعيفة
- كفايات استخدام الانترنت كانت 9 منها متوافرة بدرجة عالية بينما حصلت 6 كفايات بدرجة متوسطة
- كانت كفايات استخدام نظم ادارة التعلم متوفرة بدرجة عالية و7 كفايات منها بدرجة متوسطة
- حصلت درجة واحدة من كفايات التصميم والاعداد على درجة متوسطة وباقي الكفايات على درجة ضعيفة اما كفايات التخطيط فقد حصلت جميعها على درجة متوسطة.

ب) الدراسات الاجنبية

1- دراسةروواند(Rowand,1999) هدفت الدراسة الى وصف واقع استخدام معلمي المدارس الحكومية للحاسب الالي والانترنت وكيفية توجيههم لطلبتهم لاستخدام الحاسب.ومعرفة انطباعات المعلمين لدى استخدامهم الحاسب والانترنت في التدريس.وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من معلمي المدارس الحكومية بالولايات المتحدة الامريكية وتكونت العينة من 240معلم , وجائت اهم النتائج كالتالي :

- المعلمون الاقل خبرة كانوا اكثر استخداما للحاسب والانترنت .
- 23% من المعلمين ابدوا استعدادهم لاستخدام الحاسب والانترنت بشكل جيد.
- المعلمون ذو التدريب الاكثر هم الاكثر جاهزية لاستخدام الحاسب والانترنت

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في معرفة واقع ما يتوافر للمعلمين من مهارات في الحاسب والانترنت.

2- دراسة جوارنة و الهرش (Jawarneh & Alhersh2005)

هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى امتلاك طلبة التربية العلمية في جامعة اليرموك لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودرجة ممارستهم لها خلال فترة التطبيق العملي الخاص ببرنمج اعداد المعلمين قبل الخدمة . اجريت الدراسة في الاردن.واستخدم الباحثان استبانة , طبقت على عينة عشوائية تكونت من(90) طالب وطالبة و(22) مشرفا وخلصت الدراسة الى النتائج التالية:

- ان مدى امتلاك طلبة التربية العملية تتراوح مابين ضعيف ومتوسط
- ان هناك انسجاما بين درجة الامتلاك ودرجة الممارسة
- عدم استخدام مشرفي التربية العملية لهذه المهارات
- نقص التدريب اللازم في الجامعات
- صعوبة الوصول الى مصادر تكنلوجيا المعلومات والاتصلات

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الكشف عن مدى امتلاك مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى المعلمين

مؤشرات على الدراسات السابقة

1-دراسة (ال محيا 2002) فقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى توافر كفايات الحاسب والانترنت للطالب المعلم واستهدفت دراسة (العمري2008), (والسيف2009) قياس درجة توافر كفايات التعليم الالكتروني لدى

المعلمين. اما دراسة(jawarneh & alhersh2005) فهدفت الى الكشف عن مدى امتلاك طلبة التربية العلمية لمهارات تكنلوجيا المعلومات والاتصالات.

2-تباينت الدراسات السابقة في حجم عينة الدراسة وجنسها اذ تراوحت العينات بين(62-598) \ ومنها (ال محيا2002) تكونت العينة فيها من(412الطالب المعلم) , , دراسة (الشريف 2002)تكونت العينة من (598عظو هيئة تدريس), ,دراسة (العمري 2008) (360معلما) ,دراسة (السيف 2009) (245عضو هيئة تدريس) ,دراسة (راوند 1999) (420معلم) , دراسة (جوارنة والهرش 2005) تكونت العينة من (90طالب وطالبة و22 مشرفا)

3-استخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفي ,وكانت الاداة المستخدمة في جميعها هي الاستبانة .

مدى الافادة من الدراسات السابقة

ومما تقدم يمكن الإفادة من الدراسات السابقة في

1-بناء الإطار النظري للبحث .

2.اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة النتائج وتحليلها .

3.اعداد مقياس كفايات التعليم الالكتروني.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اتبع الباحث الاجراءات الاتية:

أولاً : منهج البحث

تم اعتماد المنهج الوصفي ، كونه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً أوالتعبير عنها كماً وكيفاً ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة. (عبيدات وآخرون ، 2003 :247)

ثانيا : مجتمع البحث Population of research

يُعدُّ تحدِيد مُجتمع البحث من المهام الرئيسة ، الَّتي يجب أَنْ تُنفذ بدقةٍ وإتقان ، ويعني بالمُجتمعِ مجموعة من المُفردات أَو العناصر الَّتي تدخل في دراسة ظاهرة مُعيَّنة. (الجادري ، 2007: 26)،

وهذا يتطلب من الباحث معرفة مجتمعين هما:

1- المدارس المتوسطة المشمولة بالبحث.

2- مدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية في تلك المدارس المتوسطة .

وقد استعان الباحث بشعبة الاحصاء في المديرية العامة لتربية بابل، لمعرفة اسماء ومواقع المدارس المتوسطة في مركز محافظة بابل، وكذلك معرفة اعداد المدرسين والمدرسات المختصين بتدريس المواد الاجتماعية في المدارس المتوسطة للعام الدراسي (2020-2021 م)، وقد بلغ عدد المدارس (50) مدرسة متوسطة في مركز محافظة بابل.

ثالثاً : عينة البحث

تُعدُّ العيّنة جزءاً مهماً من المُجتمع، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها بدلاً من إجرائها على أفراد المُجتمع جميعهم ؛ وذلك لأسبابٍ اقتصاديَّةٍ وعلميَّةٍ على الأغلب ، إذْ لايُمكن للباحث إجراء بحثه على جميعِ أفراد المُجتمع ، خاصة إذا كان المُجتمع واسعاً فهذا سيكلفه من الوقت والجهد والمال كثيراً؛ ولأن البيانات التي يجمعها الباحث من عيّنته لا يستطيع جمعها في معظم الأحوال من مجتمع كامل؛ لذلك يجأ لاختيار عيّنته الدِّراسيَّة من ذلك المُجتمع بحيث تمثله تمثيلاً صادقاً." (أبو علام ، 2007 : 82)

إن جودة الجزء الأكبر من الدراسات والبحوث لا تقف عند ملائمة المنهجية واختيار الأدوات المناسبة للبحث، بل تعتمد على الطريقة التي تم الاعتماد عليها في اختيار عينة البحث، إذ يتوجب على الباحث أن يتخذ القرار بشأن اختيار العينة في المراحل الأولى عند التخطيط الشامل للدراسة. (Cohen et al,2005,p109)

وتعرف العينة / بأنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة معينة واجراء الدراسة عليها.(عبيدات وآخرون,2003 :269)

1- العينة الاستطلاعية

اختار الباحث (40) مدرس ومدرسة لمدرسي المواد الاجتماعية من مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2020- 2021) ممن يقومون بتدريس المواد الاجتماعية .

المادة	مدرسين	النسبة	مدرسات	النسبة	المجموع	النسبة
جغرافية	8	47.1%	12	52.2%	20	50%
تاريخ	9	52.9%	11	47.8%	20	50%
المجموع	17	42.5%	23	57.5%	40	100%

2-العينة الأساسية :

بلغ عدد المدارس المتوسطة في مركز الحلة(80) مدرسة متوسطة.

المادة	مدرسين	النسبة	مدرسات	النسبة	المجموع	النسبة
جغرافية	14	45.2%	26	53.1%	40	50%
تاريخ	17	54.8%	23	46.9%	40	50%
المجموع	31	38.8%	49	61.3%	80	100%

رابعاً : أداتا البحث

بما أن البحث الحالي يهدف الى تصور مقترح لتطوير مهارات مدرسي الاجتماعيات في توظيف التطبيقات الالكترونية خلال الازمات الطارئة ، لذا استخدم الباحث أداتين هما:

1- الاستبانة :

" إن الاختلاف في طبيعة البحوث ، يفرض على الباحثِ أن يستعمل مجموعة من الأدوات دون غيرها " فالاستبانة من الأدوات التي يكثر استعمالها في البحوث الوصفية .

إن الغرض من استعمال الاستبانة هو التوصل إلى معلومات ومعرفة خبرات واتجاهات وآراء لا يمكن الوصول إليها بالوسائل التقليدية كالرجوع إلى الوثائق والكتب ، وهي أنسب أداة لجمع المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف البحث ، فهي تتيح للمستجيب فرصة الإجابة بحريةٍ وصراحةٍ عن الأسئلة فضلاً عن أن الاستبانة من أكثر الأدوات شيوعاً ؛ لسهولة تطبيقها على مجموعات كبيرة في زمنٍ قصيرٍ, وكذلك لسهولة تحليل نتائجها .

2- الخطط التدريسية : هي من متطلبات التدريس الجيد فالمدرس الماهر هو الذي يعتني بأعداد دروسه وذلك لان الموقف التعليمي في حالة تغير مستمر ، فالمدرس اذا لم يكن مدركا لما سوف يقوم به في مراحل الدروس المختلفة فالأرجح ان يكون الجهد المبذول مجرد شكل من دون مضمون .

خامساً:- صدق الأداة

الصدق هو أن يقيس الاختبار فعلاً ما وضع لقياسه، ويعد الخاصية الأكثر أهمية المميزة لأي اختبار، لذا فإن أي اختبار يجب أن يكون صادقاً، ومصطلح الصدق غالباً ما يدل على الجودة، والاختبار الجيد هو ذلك الذي يبنى على أسس من المواصفات المحددة جيداً وبوضوح محتوى الاختبار، وحتى يتحقق الصدق ينبغي أن نحصل على آراء الخبراء حوله، واقتراح التحسينات عليه وإقراره ، لذلك استعمل الباحث الصدق الظاهري لتحقيق صدق الاستبانة، وهو احد أنواع الصدق ويعرّف بأنه المظهر العام للاختبار والصورة له من حيث نوع المفردات، وكذلك يتناول تعليمات الاختبار ومدى دقتها وما تتمتع به من موضوعية .والصدق انواع منها، الصدق الظاهري الذي (يعتمد على الفحص المبدئي لمحتويات الاداة، أي بالنظر الى فقراتها وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ودقتها، أي ان الفقرات تتصل كثيراً بجانب السمة المراد قياسها (العجيلي ، 2001، ص 57)

سادساً :- الثبات:

يُعدُّ الثبات من الخصائص الأساسية الضرورية التي ينبغي للباحث التحقق منها في المقاييس التربوية والنفسية، لأن حساب الثبات يعطي مؤشرًا على دقة المقياس وتجانسه في قياس الخاصية

وقد استخدم الباحث معامل الثبات على وفق معادلة الفا كرونباخ وهو يشير الى اتساق أداء الفرد, أي التجانس بين فقرات المقياس وهذه الطريقة تعطي الحد الأعلى الذي يمكن ان يصل اليه معامل الثبات(العاني,2013 :111)، وتم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ على أفراد عينة التحليل الإحصائي المستعملة في حساب معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية وقد بلغ معامل الثبات الكلي لأداة البحث بهذه الطريقة (0.84) للاستبانة وهو معامل ثبات جيد وكافٍ لأغراض البحث العلمي.

سابعاً:- تطبيق اداة البحث :

بعد أنْ تأكد الباحث من صدق الأداة وثباتها ومدى وضوحها وإمكانية تطبيقها بصورة عملية, وبما أنّ هدف البحث هو تطوير مهارات مدرسي الاجتماعيات في توظيف التطبيقات الالكترونية خلال الازمات الطارئة ، حيث تم تطبيقها من قبل الباحث وذلك بتأريخ(2020/1/6) على عينة من مدرسي مادة الاجتماعيات والبالغ عددهم (80) مدرس و مدرسة، من الكوادر التربوية لمركز محافظة بابل

سابعاً: الوسائل الإحصائية:

أستعمل الباحث لإنجاز بحثهُ الرزمة الإحصائية (spss.26) واستخرج من خلالها الوسائل الإحصائية الآتية:

1ـ ألفا كرونباخ .

2ـ معامل ارتباط بيرسون: (Parson Correlation Coefficient)

لإيجاد قيمة الثبات لكل مجال من مجالات استمارة الملاحظة والمتوسط العام للاستمارة ككل(أبو صالح،2000 : 410) .

2ـ **الوزن المئوي :**

إذ تمثل الدرجة القصوى أعلى درجة في استمارة الملاحظة (عودة ويوسف ،1985: 233) .

$$\text{معادلة الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100$$

3ـ الوسط المرجح: استعمل لترتيب فقرات استمارة الملاحظة ومعرفة جوانب القوة والضعف(عدس ،2002 : 89) .

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{ك_1 \times 1 + ك_2 \times 2 + ك_3 \times 3 + ك_4 \times 4 + ك_5 \times 5}{\text{مجـ ك}}$$

7ـ النسبة المئوية .

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{المجموع الكلي}} \times 100$$

8ـ مربع كاي .

اختبار كا^2 (Chi^2) : لاستخراج صدق أداة البحث

$$كا^2 = \text{مجـ} \frac{(\text{ل} - \text{ق})^2}{\text{ق}}$$

مجـ = المجموع

ل = التكرار الملاحظ .

ق = التكرار المتوقع

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

بعد الانتهاء من الإجراءات التي اتبعها الباحث:

استعرض الباحث النتائج التي توصل إليها في ضوء الأهداف التي حددها باتباع الخطوات الآتية :

1- حسب الباحث تكرارات إجابات المدرسين لكل فقرة من فقرات الاستبانة وفقاً للبدائل الخمسة لاستخراج قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي والانحراف المعياري.

2- اعتمد الباحث على معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي ووسائل إحصائية لتحديد الفقرات المتحققة في كل من مجالات الاستبانة وتم إعطاء البدائل الأول (متوفر بدرجة كبيرة) خمس درجات والبدائل الثاني (متوفر) اربع درجات والبديل الثالث (متردد) ثلاث درجات والبديل الرابع (غير متوفر) درجتين والبديل الخامس (غير متوفر ابدا)درجة واحدة..

3- احتساب متوسط درجات المقياس الخماسي الذي هو (3) محكماً للفصل بين جانب القوة والضعف للفقرات إذ تعد الفقرة التي حصلتى على وسط مرجح (3) ووزن مئوي (60) فما فوق متحققة ، بينما تعد الفقرة التي حصبت على وسط مرجح يقل عن (3)ووزن مئوي أقل من (60) غير متحققة.

4- رتب الباحث فقرات الاستبانة ضمن كل مجال ترتيباً تنازلياً من أعلى إلى أقل وسط مرجح.

5- بعد أن حدد الباحث الفقرات المتحققة وغير المتحققة. سيقوم بمناقشة تلك النتائج كمايلي:

المجال الاول/ مهارات تحقيق الاهداف التعليمية بواسطة التطبيقات الالكترونية

يتضمن هذا المجال (6) فقرات وان الفقرات المتحققة في هذا المجال بلغت (2) فقرة انحصرت أوساطها المرجحة بين (3.10) إلى (3.5) أما أوزانها المئوية فقد انحصرت بين (62) إلى (61) وجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (3) يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات مجال المحتوى

ت	التسلسل في الاستبيان	الفقــرات	رتبة الفقرة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	تحقق الفقرة
1	1	يدرك الاهداف التعليمية العامة في التعليم الالكتروني	5	2.21	10.79	44.25	غير متحققة
2	2	قادر على تنفيذ أهداف المواد الاجتماعية من خلال التدريس بواسطة التطبيقات الالكترونية	6	2.18	12.59	43.50	غير متحققة
3	3	متمكن من تحقيق الاهداف السلوكية للمواد الاجتماعية من خلال التدريس بواسطة التطبيقات الالكتروني	2	3.05	5.87	61.00	متحققة
4	4	متمكن من توظيف التطبيقات الالكترونية في التعامل مع مستويات الاهداف السلوكية (معرفية وجدانية، و نفسحركية)	3	2.41	9.70	48.25	غير متحققة
5	5	يحسن تصنيف اهداف الدرس الالكتروني في المجال	4	2.23	10.41	44.50	غير

		المعرفي الى (تذكر–فهم–تطبيق–تحليل–تركيب–تقويم)				متحققة
6	6	قادر على صياغة اهداف الدرس الالكتروني بشكل سلوكي قابل للتحقيق والقياس	1	3.10	4.05	62.00	متحققة

أ– **الفقرات المتحققة:**

نالت الفقرة **(قادر على صياغة اهداف الدرس الالكتروني بشكل سلوكي قابل للتحقيق والقياس)** المرتبة الأولى بين فقرات مجال المحتوى بوسط مرجح بلغت قيمته (3.10) ووزن مئوي (62) .

ونالت الفقرة **(متمكن من تحقيق الاهداف السلوكية للمواد الاجتماعية من خلال التدريس بواسطة التطبيقات الالكتروني)** المرتبة الثانية بين فقرات هذا المجال بوسط مرجح قدره (3.05) ووزن مئوي (61)

ب– الفقرات غير المتحققة

بلغ عدد الفقرات غير المتحققة في مجال المحتوى (4) فقرات تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (2.23) إلى (2.21) ، أما أوزانها المئوية فكانت (44.50) و(44.25) ويمكن تفسيرها كمايأتي:

جاءت الفقرة **(قادر على تنفيذ أهداف المواد الاجتماعية من خلال التدريس بواسطة التطبيقات الالكترونية)** بالمرتبة الأخيرة بين فقرات مجال المحتوى بوسط مرجح (2.18) ووزن مئوي (43.50)

وجاءت فقرة **(يدرك الاهداف التعليمية العامة في التعليم الالكتروني)** بالمرتبة ما قبل الأخيرة بين فقرات هذا المجال بوسط مرجح قدره (2.21) ووزن مئوي (44.25)

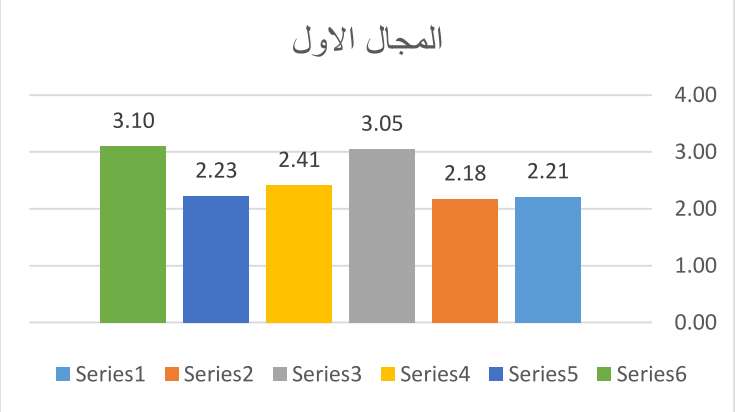

المجال الثاني/ مهارة تخطيط الدرس بواسطة التطبيقات الالكتروني

يتضمن هذا المجال (5) فقرات ، وقد بلغ عدد الفقرات المتحققة في هذا المجال (2) فقرة انحصرت أوساطها ما بين (3.79) إلى (2.46) ، أما أوزانها المئوية فقد انحصرت ما بين (75.75) إلى (69.25) وكما موضح في جدول (4):

جدول (4) يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات مجال أسلوب عرض المادة

ت	التسلسل في الاستبيان	الفقــرات	رتبة الفقرة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	تحقق الفقرة
7	**1**	يصمم خطة يومية الكترونية لكل درس من دروس المواد الاجتماعية	1	3.79	12.60	75.75	متحققة
8	**2**	يجيد توزيع الوقت على اجزاء الدرس المنفذ بواسطة التطبيقات الالكتروني بشكل سليم	4	2.51	6.90	50.25	غير متحققة
9	**3**	يحدد ما ينطوي عليه درس الاجتماعيات عند تنفيذه بواسطة التطبيقات الالكترونية وربطه بالأحداث الجارية	3	2.76	4.05	55.25	غير متحققة
10	**4**	قادر على تحديد صعوبات التطبيقات الالكترونية في تدريس المواد الاجتماعية الكترونياً	2	3.46	10.75	69.25	متحققة
11	**5**	يؤكد الكترونياً على المقومات التاريخية والجغرافية التي تتضمنها كتب المواد الاجتماعية	5	2.49	6.87	49.75	غير متحققة

أ- الفقرات المتحققة:

حازت الفقرة (يصمم خطة يومية الكترونية لكل درس من دروس المواد الاجتماعية) المرتبة الأولى بين فقرات مجال أسلوب عرض المادة بوسط مرجح قدره (3.79) ووزن مئوي (75.75) وقد كونت هذه الفقرة جانب قوة وكفاية.

ونالت الفقرة (قادر على تحديد صعوبات التطبيقات الالكترونية في تدريس المواد الاجتماعية الكترونياً) المرتبة الثانية بين فقرات هذا المجال بوسط مرجح (3.46) ووزن مئوي (69.25)

ب- الفقرات غير المتحققة:

أنّ الفقرات غير المتحققة في مجال أسلوب عرض المادة بلغ (3) فقرات انحصرت أوساطها المرجحة ما بين (2.51) إلى (2.49) وأوزانها المئوية ما بين (5.25) إلى (49.75) ، ويمكن تفسير فقرة منها وكمايلي:

جاءت الفقرة (يؤكد الكترونياً على المقومات التاريخية والجغرافية التي تتضمنها كتب المواد الاجتماعية) بالمرتبة الأخيرة بين فقرات هذا المجال وقد كان الوسط المرجح لها (2.49) ووزنها المئوي (49.75)

وجاءت فقرة (يجيد توزيع الوقت على اجزاء الدرس المنفذ بواسطة التطبيقات الالكتروني بشكل سليم) بالمرتبة ما قبل الأخيرة بين فقرات هذا المجال بوسط مرجح قدره (2.51) ووزن مئوي (50.25)

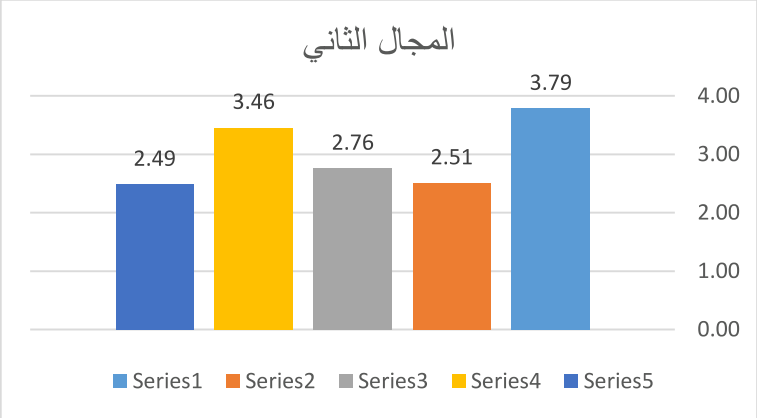

التوصيات

في ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بالآتي :

1. ضرورة إطلاع ومعرفة مدرسي الاجتماعيات بالطرائق والأساليب الحديثة والمعاصرة في تدريس الاجتماعيات ، ومتابعة كل جديد في مجال التقنيات واستخدامها في التدريس.
2. إعادة النظر في تطوير مناهج مواد الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة وجعلها ملائمة لأساليب التعليم الالكتروني.
3. توفير البنية التحتية لهذا النوع من التعليم وتتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة وكذلك توفير خطوط الاتصالات المطلوبة التي تساعد على نقل هذا التعليم من مكان لآخر.
4. تجهيز المدارس (بيئة التعليم الالكتروني) بالأجهزة والتقنيات اللازمة من مختبرات وأجهزة كمبيوتر وأجهزة عرض حديثة لتطبيقها في مدارسنا.
5. ضرورة البدء بإعداد وتطوير ملاكات متخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والتعليم الالكتروني لتكون قادرة على الإسهام الفاعل في إحداث التطور المطلوب.
6. هنالك حاجة إلى استخدام التعليم الالكتروني في العملية التعليمة كاملةً ، وذالك لمواجهة التحديات التي يفرضها التطور العلمي التكنولوجي المتسارع في العالم.
7. أعداد دليل بأساليب التعليم الالكتروني لمختلف المراحل الدراسية لإفادة مدرسي الاجتماعيات منه في أثناء تدريسهم لهذه المواد.

المقترحات

من خلال ما تم التوصل إليه اقترح الباحث ما يأتي :

1. تطبيق التصور المقترح الذي اعده الباحث وقياس فاعليته في تطوير مهارات مدرسي الاجتماعيات.
2. إجراء دراسة حول معوقات استخدام التعليم الالكتروني في تدريس مادة الاجتماعيات في التعليم.
3. إجراء دراسات أخرى للكشف عن فاعلية استخدام التطبيقات الالكترونية لتدريس مواد الاجتماعيات والتعليم الالكتروني واخذ افضل الوسائل التي تستخدم في مدارسنا.

المصادر :

1) المصادر العربية

1- عبد,فائز سالم(2011):" **اثر البرنامج التدريبي لتكنلوجيا المعلومات والاتصالات ICT في اتجاهات مدرسي الفيزياء نحو التعليم الالكتروني وتحصيل طلبتهم**" رسالة ماجستير ,كلية التربية , ابن الهيثم.

2- الزهيري ,طلال ناظم (2010) "**استراتيجية تطبيق برامج التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية**" المجلة العراقية لتكنلوجيا المعلومات ,العدد الاول,الجامعة المستنصرية .بغداد.

3- الاتربي، شريف (2015):**التعليم الالكتروني والخدمات المعلوماتية**, ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع،، عمان، الأردن.

4- التميمي ، محمد طاهر ناصر حسين (2005) : اثر استخدام استراتيجيتي الملخصات العامة وأسئلة التحضير القبلية في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الحديث_**(أطروحة غير منشورة)** كلية التربية / الجامعة المستنصرية.

5- المياح , رنا حسيب كاظم (2002) : **تقويم كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الادبي في ضوء الاهداف التربوية الموضوعة له , (رسالة ماجستير غير منشورة)** , الجامعة المستنصرية , كلية التربية , العراق .

6- الشايع,فهد بن سلمان(2006): "**واقع استخدام مختبرات العلوم المحوسبة في المرحلة الثانوية واتجاهات معلمي العلوم والطلاب نحوها**" مجلة جامعة الملك سعود, الرياض.

7- علي,علي محمود(2005):"**تنمية وتطوير كفايات اعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي** " :مؤسسات التعليم العالي والتحديات المعاصرة ,دراسات وابحاث رالملتقى العربي الثاني للتربية والتعليم ,مؤسسة الفكر العربي,بيروت .

8- العليان , فهد عبد الرحمن (2012) تصور مقترح للتطوير المهني الذاتي لمعلمين الرياضيات بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المختصين والممارسين , رسالة دكتوراه غير منشورة , قسم المناهج وطرائق التدريس , جامعة ام القرى .

9- فرج ,عبد اللطيف حسين (2005):" **طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين** " ط1, دار الميسرة للنشر والتوزيع, عمان.

10- الحلفاوي, وليد(2006):" **مستحدثات تكنلوجيا التعليم في عصر المعلومات**" ,ط1, عمان, دار الفكر.

11- بنجر ,فوزي صالح (2009) واقع مجالات استخدام الحاسب الالي في العملية التعليمية بالمرحلة المتوسطة من قبل معلمي المواد الاجتماعية ومعوقاته ,دراسات في المناهج والاشراف التربوي,الجمعية السعودية للمناهج والاشراف التربوي بكلية التربية , جامعة ام القرى ,(1) , 1 247-328.

12- الجديلي , حامد , تفادي الازمات , دار العلم , لبنان , 2008

13- الكلزة , حميد , مدخل الى علوم التربية , دار الفكر , لبنان , 2012

14- علي ,بدر بن نادر(2007): "**تكنولوجيا المعلومات في تطوير التعليم الجامعي", المكتب الجامعي الحديث,** الاسكندرية .

15- سعادة، جودت أحمدºالسرطاوي، عدل فايز(2003). استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، عمان–الأردن دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1.

16- الصالح ,بدرعبدالله (2005): "**التعليم الالكتروني والتصميم التعليمي**", .بحث مقدم للمؤتمر العاشر للجمعية المصرية لكنلولوجيا التعليم (تكنولوجيا التعليم الالكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة) القاهرة.

17- عبد الحي,رمزي بن احمد(2005): "**التعليم العالي الالكتروني محدداته ومبرراته ووسائله**" ,الاسكندرية, دار الفكر.

18- الموسى, عبد الله بن عبد العزيز (2006)"**استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الاساسي في دول الخليج العربي**" الرياض ,مكتب التربية.

19- بسيوني، عبد الحميد (2007) .التعليم االلكتروني والتعليم الجوال. القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر.

20- سالم ,احمد(2004):"**تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني**,ط1,الرياض ,مكتبة الرشيد.

21- الجرف , ريما سعد(2001): "**متطلبات الانتقال من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني**", بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثالث عشر "مناهج التعليم والثوره المعرفية والتكنولوجية المعاصرة" ,مصر, جامعة عين شمس.

22- الفليح, خالد بن عبد العزيز(2004): "**التعليم الالكتروني**" اللقاء الثاني لتقنية المعلومات والاتصال في التعليم . مركز التقنيات التربوية ,جدة , متوافر على الموقع http://www jeddadhadu gov sa \etc\2nd–etc\papers ht تاريخ ادخول للموقع :2012\11\23

23- عبيدات , ذوقان واخرون (2003م): البحث العلمي مفهومه –ادواته –اساليبه , دار اسامة , الرياض, السعودية .

24- الجادري ، عدنان حسين (2007) **الإحصاء الوصفي في العلوم التربوية** ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن .

25- أبو علام ، رجاء محمود (2007) **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية** ، دار النشر للجامعات ، مصر .

26- عودة ، ويوسف(1985) : **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، المطبعة الوطنية ، بغداد.

27- عدس, عبد الله (2002) : **مقدمة في الإحصاء التربوي**, ط1, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, عمان .

28- أبو صالح, محمد صبحي(2000) : **الطرق الإحصائية** , ط1 , دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع, عمان .

29- العجيلي، صباح حسين واخرون، مبادئ القياس والتقويم التربوي، توزيع مكتبة الرياحين، 2001م.

30- عبيدات، ذوقان، وآخرون(2003) **البحث العلمي (مفهومه، أدواته، وأساليبه)** ، دار أسامة للنشر والتوزيع، الرياض– المملكة العربية السعودية.

2) المصادر الاجنبية

31- Cooper, J &et,al.(1999) **Classroom Teaching Skills**(6th ed) Houghtn Mifflin,USA.

32- 1-Cohen, L, Manion, L. and Morrison, K .(2005) **Research Methods in Education**. Fifth edition. London, Taylor .